

# نُزْهَةُ الْحُلُومِ

فِي نَظْمٍ مُقَدِّمَةٍ ابْنِ أَجْرُومَ

لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بِنِ حُمَيْدِ بْنِ عُثْمَانَ الْمَزْمَرِيِّ التُّوَاتِيِّ

(ت ١١٦٠ هـ) رَحِمَهُ اللهُ

نسخة مضبوطة مصححة

## شعارنا

وَأَفْضَلُ الْعُلُومِ عِلْمٌ يَقْتَرِبُ بِهِ الْفَتَى مِنْ رَبِّهِ فِي مَا يَجِبُ  
فَلْيَبْدُلِ الْجُهْدَ بِمَا يَزِيدُهُ نُورَ الْهُدَى فِي كُلِّ مَا يُفِيدُهُ  
وَبِالْأَهَمِّ فَالْأَهَمُّ يَنْتَقِي مِنْ كُلِّ فَنٍّ مَا يُفِيدُ مَا بَقِيَ  
فَإِنَّ أَنْوَاعَ الْعُلُومِ تَخْتَلِطُ وَبَعْضُهَا بِشَرْطِ بَعْضٍ يَرْتَبِطُ  
وَمَا حَوَى الْعَايَةَ فِي أَلْفِ سَنَةٍ شَخْصٌ، فَخُذْ مِنْ كُلِّ فَنٍّ أَحْسَنَهُ  
مِحْفَظٍ مَتْنٍ جَامِعٍ لِلرَّاجِعِ تَحْلُطُهُ، عَلَى مُفِيدٍ نَاصِحِ  
ثُمَّ مَعَ الْفُرْصَةِ فَانْجِثْ عَنْهُ حَقِّقٌ وَدَقِّقٌ مَا اسْتَفَدْتَ مِنْهُ  
لَكِنَّ ذَاكَ بِاخْتِلَافِ الْفَهْمِ مُخْتَلِفٌ، وَبِاخْتِلَافِ الْعِلْمِ  
فَالْمُبْتَدِي كَالْقَدَمِ لَا يُطِيقُ بَحْثًا بِعِلْمٍ وَجْهُهُ دَقِيقٌ  
وَمَنْ يَكُنْ فِي فَهْمِهِ بَالِدًا فَلْيَصْرِفِ الْوَقْتَ إِلَى الْعِبَادَةِ  
أَوْ غَيْرِهَا مِنْ كُلِّ ذِي ثَوَابٍ وَلَوْ يُحْسِنُ الْقَصْدَ فِي الْأَسْبَابِ

«ألفية السند» لمرتضى الزبيدي (ص: ١٦٦)

«التزم الناظم في منظومته الأخرى الأصل المنشور أكثر مما التزمه في هذه»

محمد باي بلعالم، «الرحيق المختوم» (ص: ٥٥).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ٠٠١ فَحَمْدُكَ - اللَّهُمَّ! يَا مَنْ أَنْعَمَا  
 وَعَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمَا -
- ٠٠٢ وَبِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَا  
 عَلَيَّ نَبِيِّي بِالْبَهَاءِ حُلِيِّيَا
- ٠٠٣ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَشَرِ  
 وَآلِهِ؛ مَا لَاحَ فَجْرٌ وَانْتَشَرُ
- ٠٠٤ وَبَعْدُ - أَيُّهَا الْحَبِيبُ الصَّافِي  
 الْمُتَلَقِّي الْحَقِّ بِالْإِنصَافِ -
- ٠٠٥ = فَذَا كِتَابُ «نُزْهَةِ الْخُلُومِ»  
 فِي نَظْمِ مَنْشُورِ ابْنِ أَجْرُومِ»
- ٠٠٦ وَرَبُّنَا الْمَسْئُولُ فِي نَيْلِ الْأَمَلِ  
 وَفِي قَبُولِ الْقَوْلِ مِنَّا وَالْعَمَلِ
- ٠٠٧ «كَلَامُ أَهْلِ النَّحْوِ»: «لَفْظُ رُكْبَا  
 وَلَا إِفَادَةٍ بِوَضْعِ صَحَابَا»  
 مَقْدِمَةٌ
- ٠٠٨ لِاسْمٍ وَفِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ قَسِمَا  
 بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ الْإِسْمُ وَسِمَا
- ٠٠٩ وَ«أَل»، وَمَا يَخْفِضُهُ مِنْ أَحْرَفٍ: «مِنْ، وَإِلَى، عَن، وَعَلَى، رَبِّ، وَفِي  
 وَالْكَافِ، ثُمَّ الْوَاوُ، ثُمَّ التَّاءُ،  
 وَتَاءُ تَأْنِيثٍ لَهَا سُكُونٌ»
- ٠١٠ = مُذٌ، مُنذٌ، ثُمَّ اللَّامُ، ثُمَّ الْبَاءُ  
 لِلْفِعْلِ: «قَدْ، وَسَوْفَ، ثُمَّ السَّيْنُ،
- ٠١٢ وَالْحَرْفُ: مَا تَرَاهُ غَيْرَ قَابِلٍ  
 مَا لِقَسِيمِيهِ مِنَ الدَّلَائِلِ»
- ٠١٣ إِنَّ «لِذُخُولِ عَامِلٍ تَعْيِيرًا  
 آخِرُ كَلِمَةٍ» فَ«إِعْرَابٌ» طَرَا  
 بَابُ  
 الإِعْرَابِ
- ٠١٤ لِكَيْتِهِ، قَدْ يَظْهَرُ التَّغْيِيرُ  
 طَوْرًا بِهِ، وَتَارَةً يُقَدَّرُ
- ٠١٥ وَ«الرَّفْعُ» مِنْ الْقَابِهِ، وَ«التَّضْبُرُ»  
 لِاسْمٍ وَفِعْلٍ مُعْرَبٍ فَحَسْبُ،
- ٠١٦ وَخَصَّصَنَ «الْخَفْضُ» بِالْأَسْمَاءِ  
 وَ«الجُزْمُ» بِالْفِعْلِ؛ بِلَا امْتِرَاءِ»
- ٠١٧ لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ أَتَتْ:  
 «ضَمٌّ، وَوَاوٌ، أَلِفٌ، نُونٌ ثَبَتٌ»
- ٠١٨ فَمُفْرَدُ الْأَسْمَاءِ بِالضَّمِّ رُفِعَ  
 وَجَمْعُ تَكْسِيرٍ، كَذَلِكَ مَا جُمِعَ
- ٠١٩ = بِالتَّاءِ وَالْأَلِفِ، وَالْمُضَارِعُ  
 مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ فِيهِ مَانِعٌ،
- ٠٢٠ وَرَفِعَ شَيْئَيْنِ بِوَاوٍ حُتَمَا:  
 جَمْعُ الْمَذْكَرِ الَّذِي قَدْ سَلِمَا
- ٠٢١ وَسِتَّةٌ: «أَبٌ، أَخٌ، حَامٌ، هَنٌ  
 فَمٌ؛ بِلَا مِيمٍ، وَذُو حِمْلٍ يَنُوءُ»
- ٠٢٢ بِشَرْطِ أَنْ تُضِيفَهَا لِغَيْرِ «يَا»  
 وَرَفَعُوا بِالْأَلِفِ مَا ثَنَيْتَا

- ٠٢٣ بِالتَّوْنِ يُرْفَعُ مُضَارِعُ أَلِفٍ
- ٠٢٤ وَالتَّصْبُ ذِي الْخَمْسِ بِهَا لَهُ اقْضِيَا
- ٠٢٥ = وَحَذْفُ نُونٍ؛ فانتِصَابُ الْمُفْرَدِ
- ٠٢٦ = مُضَارِعًا مِنَ الْمَوَاجِعِ كُفِي
- ٠٢٧ وَيُنْصَبُ الْجَمْعُ بِتَاءٍ وَأَلِفٍ
- ٠٢٨ = لِلْجَمْعِ، وَالَّذِي يُثَنَّى، وَاحْذِفَا
- ٠٢٩ وَالْحَفْضُ وَسَمُهُ - فَحَقَّقْ شَرْحَهُ -
- ٠٣٠ فَالْحَفْضُ بِالْكَسْرِ لَدَيْهِمْ مُفْتَقِي
- ٠٣١ = وَفِي كَ «هِنْدَاتٍ»، وَحَرْفُ الْيَاءِ
- ٠٣٢ = وَالْجَمْعِ، وَالَّذِي يُثَنَّى، وَاحْفِضَا
- ٠٣٣ وَالْجُزْمُ قَوْلٌ: لَهُ، عَلَامَتَانِ
- ٠٣٤ فَوْسَمٌ جَزْمٌ مُعْرَبٌ يَكُونُ
- ٠٣٥ وَمَا يُرَى مُعْتَلَّهُ، أَوْ ارْتَفَعُ
- ٠٣٦ وَالْفِعْلُ قَدْ قَسَّمَهُ، مَنْ يَدْرِي
- ٠٣٧ كَقَوْلِنَا: سَكَنَ يَسْكُنُ اسْكُنْ
- ٠٣٨ وَالْأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
- ٠٣٩ كَ«صُمِّمْ وَصَلِّ وَادْعُ وَارْضَ بِالْقَضَا
- ٠٤٠ بِبَعْضِ «نَأْتِي» افْتَتِحَ الْمُضَارِعَا
- ٠٤١ وَنَاصِبُهُ، - إِذَا لَهُ قَصْدَتَا -
- ٠٤٢ = وَلَا مَجْحَدٍ، لَا مَكِّي، وَأَوْ، وَفَا
- ٠٤٣ وَإِنْ أَرَدْتَ حَصْرَ مَا بِهِ انْجَزَمُ
- ٠٤٤ = لَا طَلَبٍ، وَلَا مَهْمَةٍ، وَإِنْ، وَمَا
- ٠٤٥ إِذْمَا، مَتَى، أَيَّانَ، أَيُّ، كَيْفَمَا
- مُتَّصِلًا بِـ «وَاوٍ أَوْ يَا أَوْ أَلِفٍ»
- «الْفَتْحُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرُ، وَيَا
- وَجَمْعُ تَكْسِيرٍ بِفَتْحٍ، وَزِدْ =
- وَالسِّتَّةُ انصَبَتْهَا بِأَلِفٍ
- بِالْكَسْرِ، وَالتَّصْبُ بِيَاءٍ قَدْ عُرِفَ
- لِلنَّصْبِ نُونٌ رَفَعٌ فِعْلٌ سَلَفًا
- ثَلَاثَةً: «كَسْرٌ، وَيَا، وَفَتْحُهُ»
- فِي جَمْعِ تَكْسِيرٍ وَفَرْدٍ صُرْفًا
- سِمَةٌ حَفْضِ سِتَّةِ الْأَسْمَاءِ
- بِالْفَتْحِ مَا انصَرَفَهُ، قَدْ رُفِضَا
- «يَجِيءُ بِالْحَذْفِ وَبِالِاسْتِغْنَاءِ»
- صَحِيحُ الْآخِرِ هُوَ السُّكُونُ
- بِالتَّوْنِ = فَالْجُزْمُ بِحَذْفِهِ يَقَعُ
- لِمَاضٍ أَوْ مُضَارِعٍ أَوْ أَمْرٍ
- فَآخِرُ الْمَاضِي عَلَى الْفَتْحِ بُنِي
- أَوْ حَذْفِ حَرْفِ عِلَّةٍ، أَوْ نُونِ
- وَأَقْرَضِي وَأَقْرَضُوا وَأَقْرَضَا
- وَبِالتَّجَرُّدِ لَهُ، كُنْ رَافِعَا
- بِـ «أَنْ، وَلَنْ، إِذَا، وَكَيْ، وَحَتَّى
- وَوَاوٍ» أَنْ صَدَرَ جَوَابِ أَلِفَا
- فَ«لَمْ، وَلَمَّا، وَالْمَا، وَالْمَمَّ
- وَمَنْ، وَمَهْمَا، أَيَّنَ، أُنِّي، حَيْثَمَا
- وَلِلضَّرُورَةِ «إِذَا» قَدْ جَزَمَا

باب ٠٤٦ هَذَا وَإِنَّ «الْفَاعِلَ»: «اسْمٌ وَقَعَا

مرفوعات

٠٤٧ وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا

الأسماء

٠٤٨ إِنْ جِئْتَ بِالْمَفْعُولِ لَمْ يُسَمَّا

٠٤٩ وَضُمَّ صَدْرَ فِعْلِهِ، وَمَا يُرَى

٠٥٠ أَمَّا الْمُضَارِعُ فَذَا مِنْهُ افْتَحَا

٠٥١ كَ «رُزِقَ الْبَعْضُ الْمُنَى وَيُحْرَمُ

٠٥٢ وَمَا مِنْ «اسْمٍ ذِي ارْتِفَاعٍ فَقَدَا

٠٥٣ وَ«الْخَبْرُ»: «اسْمٌ ذُو ارْتِفَاعٍ أُسْنِدَا

٠٥٤ وَالْمُبْتَدَا يَكُونُ ظَاهِرًا؛ كَمَا

٠٥٥ وَمُفْرَدًا وَغَيْرُهُ يَأْتِي الْخَبْرُ

٠٥٦ ثَانِيهِمَا أَرْبَعَةٌ؛ فَعَدَّدَا:

٠٥٧ = مَعَ خَبْرٍ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِيهِ

٠٥٨ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَرَبِّي رَحْمَتُهُ

٠٥٩ فَصَلِّ فِي وَالْمُبْتَدَا ارْفَعِ وَانصِبِ الْأَخْبَارَا

عمل كان

٠٦٠ = أَصْبَحَ، أَمْسَى، لَيْسَ، مَا زَالَ، وَمَا

ولن وظن

٠٦١ مَا دَامَ، أَوْ مُصَرَّفٍ مِنْهَا؛ كَ «كُنْ

٠٦٢ تَقُولُ: «كَانَ رَبُّنَا قَرِيبًا

٠٦٣ وَأَوَّلِ عَكْسِ حُكْمِ «كَانَ»: «إِنَّ، أَنْ

٠٦٤ كَ «إِنِّي عَالِمٌ أَنَّ ذَا فِطْنٍ

٠٦٥ أَكْذِبُ «إِنَّ، أَنْ»، «لَكِنَّ» بِهِ

٠٦٦ وَجَاءَ «لَيْتَ» لِلتَّمَنِّي، وَاشْتَمَلُ

فصل في ٠٤٦ مِنَ قَبْلِهِ فِعْلٌ لَهُ قَدْ رَفَعَا

الفاعل

كَ «طَرَقَ الضَّيْفُ فَجَدْتُ بِالْقِرَى»

فَاعِلُهُ فَاذْفَعُ وَأَخْرَجْتَمَا

فصل في

المفعول الذي

لم يستم

فاعله

قَبْلَ الْأَخِيرِ مِنْ مُضِيِّ الْكُسْرَا

وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا قَدْ وَضَحَا

بَعْضُ، وَقَدْ أُعْطِيَتْ مَا لِي يُقَسَّمُ

فصل في ٠٤٨ عَوَامِلًا لَفْظِيَّةً «الْمُبْتَدَا»

المبتدأ

والخبر

إِلَيْهِ»، نَحْوُ: «أَحْمَدُ بَجْرُ التَّدَى»

مَرَّ، وَمُضْمَرًا؛ كَ «أَنْتَ ذُو حِمَى»

فَأَوَّلُ الْقِسْمَيْنِ آيَفَا غَبْرُ

الظَّرْفُ، وَالْمَجْرُورُ، ثُمَّ الْمُبْتَدَا =

كَقَوْلِنَا: «الْخَيْرُ لَدَى فَاعِلِيهِ

وَاسِعَةً؛ فَالْعَبْدُ زَالَتْ غُمَّتُهُ»

٠٥٩ بِ«كَانَ، أَضْحَى، ظَلَّ، بَاتَ، صَارَا

وأخوات كل

في المبتدأ

والخبر

فَتِيءٌ، مَا بَرِحَ، مَا انْفَكَّ؛ اَعْلَمَا

يَكُونُ» مِنْ «كَانَ» وَ«كَائِنٍ»؛ فَصُنْ

فَكُنْ أَحَادُ عَا يَكُنْ مُجِيبَا

لَعَلَّ، لَيْتَ، ثُمَّ لَكِنَّ، كَأَنَّ

لَكِنَّهُ، فَهُ، فَلَيْتَهُ، لَسِنَّ

مُسْتَدْرِكًا جِيءَ، بِ«كَأَنَّ» شَبَّهَ

عَلَى التَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ «لَعَلَّ»

- ٠٦٧ وَبَابُ «ظَنَّ» يَنْصِبُ الْجُزْءَيْنِ ۚ
- ٠٦٨ أَغْنِي: «ظَنَّتُ، وَحَسِبْتُ، زَعَمَا
- ٠٦٩ = ثُمَّ اتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، سَمِعَا»
- ٠٧٠ وَ«التَّعْتُ» فِي الإِغْرَابِ وَالتَّعْرِيفِ ۚ
- ٠٧١ تَقُولُ: «زَيْنَبُ العَرُوبُ العَانِيَةُ
- ٠٧٢ وَعَدَدُ «المَعْرِفَةِ» الَّذِي انْتَضَمَ
- ٠٧٣ = وَاسْمُ الإِشَارَةِ، وَمَا عَرَّفْتَهُ،
- ٠٧٤ نَحْوُ: «أَنَا زَيْدٌ، وَهَذِهِ المَرَّةُ
- ٠٧٥ «كُلُّ سُمِّ فِي جِنْسِهِ ۚ قَدْ شَاعَ، لَا
- ٠٧٦ وَإِنْ تُرِدَ تَقْرِيْبَهُ لِلْمُبْتَدِي
- ٠٧٧ وَخُذْ حُرُوفَ العَظْفِ يَا ابْنَ أُمِّا:
- ٠٧٨ = وَبَلْ، وَلَا، لَكِنْ، وَحَتَّى»، فَاجْعَلِ ۚ
- ٠٧٩ كَ«ابْتِغَاءِ زَيْدٌ وَأَبُوهُ فَرَسَا
- ٠٨٠ وَمَا مِنْ أَعْرَابٍ وَتَعْرِيفٍ لِمَا
- ٠٨١ وَ«النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، أَجْمَعُ»
- ٠٨٢ مُحْتَمَلُ المَجَازِ قَدْ أَمَاطَهُ
- ٠٨٣ كَ«جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ فَهَالَا
- ٠٨٤ وَالِاسْمُ يُعْرَبُ إِذَا مَا «أُبْدِلَا»
- ٠٨٥ وَالفِعْلُ هَكَذَا، وَجَاءَ أَرْبَعَةٌ:
- ٠٨٦ وَذُو اشْتِمَالٍ، ثُمَّ سَالِبٌ غَلَطَ
- ٠٨٧ وَخُذْ رَغِيْفًا نِصْفَهُ، وَعَظْمًا
- مَعًا فَيَرْجِعَانِ مَفْعُولَيْنِ ۚ
- خَلْتُ، رَأَيْتُ، وَوَجَدْتُ، عَلِمَا
- تَقُولُ: «قَدْ ظَنَّتُ زَيْدًا وَرِعَا»
- وَضِدَّهُ كِمِثْلِ «مَنْعُوتٍ» قَفِي فصل في التعمت
- تُضْنِي الفَتَى الصَّبَّ بَعَيْنِ رَانِيَهُ
- فِي خَمْسَةٍ، هُوَ: «الصَّمِيرُ، وَالْعَلَمُ
- بِ«أَلْ»، وَمَا لِبَعْضِ ذِي أَصْفَتِهِ،
- حَلِيلَتِي»، وَحَدُّ «الإِسْمِ التَّكْرَرِ»:
- يُخَصُّ ذَا عَن ذَا بِهِ ۚ مُحْصَلَا
- فَكُلُّ مَا يَقْبَلُ «أَلْ» كَ«المُهْتَدِي
- «أَلْوَاؤُ، وَالْفَاءُ، ثُمَّ، أَوْ، أَمْ، إِمَّا فصل في العطف
- إِغْرَابَ مَعْظُوفٍ بِهَا كَأَلَّوْلِ ۚ
- وَسَرَجَهُ، بِدِرْهَمَيْنِ وَكِسَا
- وَكَدَ «لِلتَّوَكُّيدِ» حَتَّمَا انْتَمَى فصل في التوكيد
- أَلْفَاظُهُ، وَمَا الأَخِيرَ يَتَّبَعُ
- مَا سَبَقَا، وَالبَاقِ لِلإِحَاطَةِ
- أَبْطَلْنَا كُلَّهُمْ ۚ إِذْ صَالَا
- إِغْرَابَ «مَا أُبْدِلَ مِنْهُ» أَوَّلَا فصل في البدل
- مُطَابِقٌ، وَبَعْضُ مَا قَدْ تَبِعَهُ
- كَقَوْلِنَا: «زَيْدٌ أَخُوكَ ذُو شَطَطِ
- ذَا قَدْرُهُ، وَهَاكَ ثَوْبَا دِرْهَمَا»

- ٠٨٨ وَالنَّصْبُ لِلْمَفْعُولِ - وَهُوَ اسْمٌ وَقَعَ  
فَعْلٌ بِهِ - حَتْمٌ؛ كَ «زُرْتُ ذَا الْوَرَعِ» فصل في  
المفعول به
- ٠٨٩ وَصِلْ أَوْ افْصِلْ مَا أَتَاكَ مُضْمَرًا  
ك «حَبَّبَنِي زَيْدٌ، وَإِيَّايَ قَرِيٌّ»
- ٠٩٠ وَالثَّالِثُ الْمَنْصُوبُ فِي ك «نَصْرًا  
يَنْصُرُ نَصْرًا» قَدْ دَعَاؤُهُ مَصْدَرًا فصل في  
المصدر
- ٠٩١ ثُمَّ الَّذِي وَافَقَ لَفْظًا فِعْلَهُ  
سُمِّيَ لَفْظِيًّا؛ ك «صَلْتُ صَوْلَهُ»
- ٠٩٢ وَالْعَادِمُ الْوِفَاقِ لَا فِي الْمَعْنَى  
قُلْ: مَعْنَوِيٌّ؛ ك «أَسِفْتُ حُزْنًا»
- ٠٩٣ وَ«الظَّرْفُ» بِالْمَفْعُولِ فِيهِ لُقْبًا  
وَهُوَ: «اسْمٌ وَقَّتِ أَوْ مَكَانٍ نُصِبَا فصل في  
ظرف الزمان
- ٠٩٤ = مُضْمَنًا "فِي"؛ ك «غَدَا، أَوْ غُدُوهُ  
وَبُكْرَةً، وَسَحْرًا، وَضُحُوهُ والمكان
- ٠٩٥ وَلَيْلَةً، عَشِيَّةً، عِشَاءً  
عَتَمَةً، صَبَاحًا، أَوْ مَسَاءً
- ٠٩٦ وَالشَّهْرَ، وَالْأَيَّامَ، وَالسَّنِينَ  
وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا»
- ٠٩٧ فَهَذِهِ أَمْثَلَةُ الزَّمَانِي  
وَبَعْدَهَا أَمْثَلَةُ الْمَكَانِي
- ٠٩٨ «أَمَامَ، خَلْفَ، عِنْدَ، تَحْتَ، فَوْقًا  
وَرَاءَ، قُدَّامَ، إِزَاءَ، تَلْقَا
- ٠٩٩ حِذَاءَ، مَعَ، هُنَا، وَثَمَّ، هُنَا  
أَعْلَى، وَأَسْفَلَ، وَوَسَطَ، بَيْنَنَا»
- ١٠٠ وَ«الْحَالُ»: «كُلُّ اسْمٍ بِنَصْبٍ يَأْتِي  
مُفَسَّرًا مُسْتَبْتَبِهِمُ الْهَيْئَاتِ» فصل في  
الحال
- ١٠١ نَحْوُ: «أَتَى مُحَمَّدٌ مُنَادِيًا  
بَعَثَهُ اللَّهُ رَسُولًا هَادِيًا
- ١٠٢ فَبَلَغَ الْوَحْيَ دَلِيلًا تَبَصِيرَةً»  
وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِيرَةً
- ١٠٣ = بَعْدَ كَلَامٍ تَمَّ، ثُمَّ الْغَالِبُ،  
تَعْرِيفُ مَا هُوَ لِحَالٍ صَاحِبُهُ
- ١٠٤ مَيِّزٌ بِمَنْكُورٍ بِنَصْبٍ يَأْتِي  
مُسْتَبْتَبِهِمُ النَّسَبِ وَالذَّوَاتِ فصل في  
التمييز
- ١٠٥ نَحْوُ: «تَفَصَّدَ الْجَبِينُ عَرَقًا  
وَصَالِحٌ أَكْثَرُ مِنْكَ وَرَقًا
- ١٠٦ وَابْتِغَاءَ زَيْدٍ أَرْبَعِينَ بَيْتًا  
فِي كُلِّ بَيْتٍ مَنَوَانِ زَيْتًا
- ١٠٧ وَقَدْ تَصَدَّقَ - وَكَانَ سَمْحًا -  
بِأَذْرَعِ أَرْضًا وَصَاعِ قَمْحًا»

- ١٠٨ «إِلَّا، وَغَيْرٌ، وَسَوَى، سَوَاءٌ»  
 ١٠٩ كَذَا «خَلَا، عَدَا، حَشَا». فَ«إِلَّا»  
 ١١٠ = بَعْدَ كَلَامٍ مُوجِبٍ قَدْ تَمَّ مَا  
 ١١١ وَإِنْ يَحُلُّ بَعْدَ ذِي تَمَامٍ  
 ١١٢ = فَأَبْدَلْنَاهُ؛ نَحْوُ: «مَا قَامَ أَحَدٌ  
 ١١٣ وَجِئْتُ بِهِ» بِحَسَبِ الْعَوَامِلِ  
 ١١٤ كَ«مَا أَتَى إِلَّا سَعِيدٌ، مَا عَنَى  
 ١١٥ وَ«غَيْرٌ أَوْ سَوَى سَوَى سَوَاءٌ»  
 ١١٦ وَمَا أَتَى بَعْدَ «خَلَا، عَدَا، حَشَا»  
 ١١٧ تَقُولُ: «جِئْتُمْ غَيْرَ خَالِدٍ، وَمَرُّ  
 ١١٨ وَابْنٍ مُنْكَرًا بِفَتْحٍ مَعَ «لَا»  
 ١١٩ مِثَالُهُ: «لَا شَكَّ فِي مَا أَحْكِي»  
 ١٢٠ وَارْفَعْ وَكَرِّرْ «لَا»؛ لِفَقْدِ الْوَصْلِ  
 ١٢١ وَأَعْمَلْ أَوْ أَلْغِ لِتَكْرِيرٍ، وَقُلْ:  
 ١٢٢ وَ«ذُو النَّدَا» أَقْسَامُهُ، مُنْحَصِرَةٌ  
 ١٢٣ = بِالْقَصْدِ، وَالَّتِي بِلَا قَصْدٍ، وَمَا  
 ١٢٤ فَالْأَوْلَى ابْنِ عَلِيٍّ مَا ارْتَفَعَا  
 ١٢٥ كَقَوْلِنَا: «يَا زَيْدُ! أَوْ: يَا مُهْتَدِي!»  
 ١٢٦ وَ«يَا وَيَّيُّ الْمُؤْمِنِينَ، نِعْمَتَكَ!»  
 ١٢٧ وَ«اسْمًا جَلًّا عَلَّةً فِعْلٍ فَعَلَهُ»  
 ١٢٨ تَقُولُ: «قَدْ جَاءَ الْأَمِيرُ شُكْرًا»
- فصل في  
المستثنى
- فصل في  
«لا» التي  
لنفي  
الجنس
- فصل في  
المنادى
- فصل في  
المفعول له
- سَوَى» لِلِاسْتِثْنَاءِ بِهَا يُجَاءُ  
 تَنْصِبُ مَا اسْتِثْنَيْتَ بِهَا إِنْ حَلَّ =  
 كَ«جَاءَنِي النَّسْوَةُ إِلَّا سَلَمَى»  
 بِنَفْيِ أَوْ نَهْيِ أَوْ اسْتِثْنَاءِ  
 إِلَّا أَبُو زَيْدٍ»، وَنَضْبُهُ وَرَدُّ  
 بَعْدَ كَلَامٍ جَاءَ غَيْرَ كَامِلٍ  
 إِلَّا الْقِرَى، وَمَا أَوْى إِلَّا لَنَا»  
 تَجْرُ مَا لَهُ بِهَا اسْتِثْنَاءٌ  
 فَأُولَ النَّضْبِ، أَوْ اجْرُرْ إِنْ تَشَا  
 قَوْمِي خَلَا عَمْرًا» بِنَضْبِ، أَوْ يَجْرُ  
 إِنْ بَاشَرْتَ وَعَوْدُهَا قَدْ أَهْمَلَا  
 وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ: «لَا مِنْ شَكِّ»  
 كَ«لَا هُنَا خَبٌّ، وَلَا ذُو عَدْلٍ»  
 «لَا طِفْلٌ فِي دِيَارِهِمْ وَلَا رَجُلٌ»  
 فِي «الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ، ثُمَّ التَّكْرَرِ»  
 جَاءَ مُضَافًا، أَوْ شَبِيهًا؛ فَأَعْلَمَا  
 بِهِ، وَلِلْبَاقِي بِنَضْبٍ افْطَعَا  
 وَقَوْلِ أَعْمَى: «يَا فَتَى خُذْ بِيَدِي!»  
 وَيَا رَحِيمًا بِالْعِبَادِ رَحْمَتِكَ!»  
 فَاعِلُهُ» انْصِبْ، وَادْعُهُ «الْمَفْعُولَ لَهُ»  
 وَاسْتَمَعَ الذَّكْرَ ابْتِغَاءَ الذَّكْرَى»



- ١٢٩ وَالْإِسْمُ بَعْدَ وَاوٍ «مَع» مَنْ أَتْبَعَهُ  
 ١٣٠ تَقُولُ: «سَارَ صَاحِبِي وَجَمَلَهُ»  
 ١٣١ وَتَابِعَ الْمَنْصُوبِ فَاَنْصَبَ، وَخَبَرَ  
 ١٣٢ بِالْحَرْفِ وَالْإِضَافَةِ اجْرُرْ، وَالتَّبَعُ  
 ١٣٣ وَجَرَّ بِالْجَوَارِ بَعْضُ الْعَرَبِ  
 ١٣٤ وَ«الْلَام» أَوْ «مِنْ» انْوِي الْمُضَافِ  
 ١٣٥ مِثَالُ ذَلِكَ: «سُرُوجُ الْخَيْلِ»  
 ١٣٦ وَقَدْ أَتَيْتُكَ فِي حُلَاهَا «النُّزْهَةُ»  
 ١٣٧ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ  
 ١٣٨ فِي مِئَةِ وَأَرْبَعِينَ بَيْنَنَا  
 ١٣٩ فَأَحْمَدُ اللَّهُ مُنِيْلَ الْأَرْبِ  
 ١٤٠ وَاللَّهِ ذَوِي النَّوَالِ الْجُمِّ  
 لِحُمْلَةٍ يَنْصِبُهُ «مَفْعُولًا مَعَهُ»  
 وَرَبَّمَا التَّقَى الْفَتَى وَأَمَلَهُ  
 «كَانَ»، كَذَا اسْمُ إِنْ، وَالْكُلُّ غَبْرُ  
 كَ «كُنْ مِنْ أُمَّةِ الرَّسُولِ الْمُتَّبِعِ»  
 كَقَوْلِهِمْ: «ذَا جُحِرُضِبَّ حَرْبِ»  
 إِلَيْهِ، أَوْ «فِي»؛ وَهُوَ ذُو خِلَافِ  
 وَخَاتَمُ الْعَيْنِ، وَمَكْرُ اللَّيْلِ  
 حَائِزَةٌ مِنَ الْجَمَالِ كُنْهَهُ  
 لِلْخَمْسِ وَالسِّتِّ مِنَ الْمِئِنَا  
 فَنِعْمَ حُرًّا أَنْتَ إِنْ أَغْضَيْتَنَا  
 مُصَلِّيًّا عَلَى الرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ  
 وَصَاحِبِهِ الْعُرِّ بُدُورِ التَّمِّ

باب  
مخفوضات  
الأسماء

## تمت نزهة الحلوم

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.





يقول ضابطها: أتمت - والحمد لله - نسخ المنظومة على الجهاز، وضبطها، وتصحيحها؛ من مخطوطة متقنة حديثة، ليلة السبت ليلتين بقيتا من ربيع الأول عام أربعة وثلاثين وأربعمئة وألف عند دخول الثلث الآخر. ثم عارضتها بشرحها «الرحيق المختوم» للشيخ محمد باي رحمه الله، وكان المخطوط فرع عنه.

ولما عانيت المنظومة تدريسا ألفت ألفاظا جافة استعملها الناظم، وعربها المسلك، فكان يشكو منها الناشئة الذين لم يتدوخوا طابع النظم بعد، ومن هنا حاولت أن أخفف من وطأة ذلك؛ فغيرت بعض الألفاظ، وأنا أشير إلى ذلك هنا.

(٩): جرى في المصراع الثاني إصلاح؛ ليخفف من وقع الألفاظ، وفي الأصل:

هي: من إلى وعن على ورب في

(٢١): عرض للبيت تغيير؛ طلبا لقرب المدرك للناشئة، والأصل:

وسنة أخ أب هـن حـم ودو فم والميم منه يصلم

فقدم «الأخ»! وأفرد «ذو» عن الإضافة، وأغرب بقوله: «يصلم»؛ أي: يُقطع من الأصل، تقول: صلمت الأذن أصلها صلما؛ إذا استأصلتها قطعاً، وهذه اللفظة نابية عن سمع المبتدئ؛ فكان أولى به أن لا يسمعها، وأولى بالناظم أن لا يستعملها وهو يجد منفذاً، ولو قال عوضاً عنها: والميم منه تسلّم؛ لكان مؤدياً للغرض بأقرب مسلك. ولا يبعد أن الناظم كتبها كذلك، وأنها تحرفت على النسخ!

ومعنى (ذو حمل ينو)؛ أي: يثقله حمله، والأصل: ينوء به؛ مهموزاً، فقصر للضرورة، وحذف المفعول غير الصريح. وفي هذا إشارة إلى أن «ذو» بمعنى صاحب، وأنها ملازمة للإضافة، وهما حكمان لها.

(٣٣) والجزم؛ بزيادة واو؛ لتغني عن الترجمة.

(٣٥) بالنون فالجزم بحذفه؛ تقديم وتأخير وتغيير لقول الناظم:

بالنون بالحذف انجزأه يقع

تفادياً لتوالي مجرورين بالباء؛ لما فيه من الثقل!

(٣٦) والفعل؛ بزيادة واو.

(٥١) كرزق ... ويحرم ... يُقسّم؛ تغيير لقول الناظم: كيرزق ... وقد حرم ... قد قيسم؛ وذلك توفية للتمثيل.

(٥٤) والمبتدا؛ بواو.

(٥٩) والمبتدا؛ بواو.

(٧٠) والنعت؛ بواو.

(٧٥) كل سُم؛ تغيير لقوله: كل سُمى؛ ليتدرج المبتدئ على أفصح اللغات.

(٨٠) وكُد؛ بواو، والأصل: أُكُد.

(٧٧) وخذ؛ تغيير لقوله: هاك؛ لمكان الواو العاطفة.

(٨٨) والنصب؛ بواو، لربط الكلام.

(٩٠) والثالث؛ بواو.

(٩٣) والظرف؛ بواو.

(١٠٠) والحال؛ بواو.

مستبهم؛ تغيير لقوله: منهم؛ فليس هو من كلامهم، وإنما يقولون: أبهمت الشيء فاستبهم الشيء، كما يقولون: أعجمته فاستعجم.

(١٠٤) مستبهم؛ تغيير لقوله: منهم.

(١١٨) وابن؛ بواو.

(١٢١) وأعمل أو ألغ؛ تغيير لقوله: وأعمل أو ألغ «لا»...؛ فأظهر في مقام الإضمار، وقد يحتمل أن الأصل: أو ألغها...، والله أعلم.

وحذف المفعول ههنا - وهو «لا» - للعلم به.

(١٢٥) مهتدي؛ تغيير لقوله: معتدي، والاهتداء خير من الاعتداء.

(١٢٦): الذي في الأصل بيت آخر، هذا لفظه:

وَقُلْ: «أَغْنِي يَارَسُولَ رَبِّي وَيَا شَفِيعًا فِي عَظِيمِ الذَّنْبِ»

وهو - كما ترى - فيه استغاثة بغير الله سبحانه وتعالى. والعبادة حق لله وحده، لا يجوز صرفها لغيره، والتوجه بها إلى غيره شرك. وقد علق على هذا في النسخة المخطوطة - جزاه الله خيرًا -

ومن هنا تعوض المزدوج المذكور بقولك ما أثبت موحدًا مؤمنًا.

(١٢٧) واسمًا؛ بواو.

(١٢٩): غير البيت إلى هذا تفاديًا للثقل والضائر، وفي الأصل:

إِنْ نُصِبَ الْإِسْمُ وَوَأُوْمْتُبَعَهُ بِهِ بِمَعْنَى «مَع» فمفعول معه

وفي البيت المثبت بعد زيادة شرط، وهو سبقه بجملة.

هذا آخر ما تم استدراكه، ويبقى تفسير الغريب، وبيان المراد؛ وهو من وظيفة الشارح.

كتبه الفقير إلى عفو ربه: حبيب بن عبدالقادر الواضح

غفر الله له ولوالديه وشيوخه والمسلمين.

